



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
Emir Abdelkader University of Islamic sciences



Faculty: Literatures and Islamic Civilization

كلية: الآداب والحضارة الإسلامية

Laboratory: Research of Literary and Human Studies

مخبر: البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية

Domain: Humanities and social sciences

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي
بالمؤسسات التوثيقية ودوره في تثمين الذاكرة الوطنية

Digital preservation of tangible and
intangible heritage in documentary
institutions and its role in valorizing
national memory

تاريخ الاعتماد: 2023/01/01

رمز المشروع: I02N01UN260420190001

رئيس فرقة البحث: أ.د./ زهير حافظي

Principal investigator project : PR\ Zoheir HAFDI

السنة الجامعية

Current Academic Year

2023-2022م / 1443-1445هـ

عنوان المشروع: الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في تميمين الذاكرة الوطنية

رمز المشروع: I02N01UN260420190001

<u>أعضاء فرقة البحث</u>		
الاسم واللقب	الصفة (رئيس فرقة أو عضو)	الرتبة العلمية (PR/MCA/MCB/MAA/MAB/DOCTORANT)
زهير حافظي	رئيس	أستاذ دكتور
خديجة بوخالفة	عضو	أستاذ محاضرأ
عذراء بن شارف	عضو مشروع بحث أ.د/ زهير حافظي	أستاذ محاضرأ
بولحية هاجر	عضو	طالب دكتوراه
روبيح سمير	عضو	طالب دكتوراه

مخطط تقديم مشروع بحث

مشروع بحث أ.د/ زهير حافزي

الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في ترميم الذاكرة الوطنية

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

مخطط تقديم مشروع بحث جديد

الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في ترميم الذاكرة الوطنية	عنوان المشروع
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-	المؤسسة الجامعية
مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية	المخبر
كلية الآداب والحضارة الإسلامية	الكلية / المعهد
E1680100	رمز المخبر
علوم إنسانية واجتماعية	ميدان البحث
علوم إنسانية - علم المكتبات	الشعبة
مكتبات ومراكز معلومات	التخصص
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات	عنوان التكوين في الدكتوراه
الذاكرة والتراث	المجال
التراث المادي وغير المادي	المجال الفرعي

معلومات حول المشروع

الإشكالية
مع المراجع
البيبليوغرافية

مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات، أضحت عمليات حفظ و رقمنة المكنونات الثقافية هدفاً بالغ الأهمية لما له من انعكاسات خطيرة على مكانة الثقافات في مجتمع العولمة الذي لا يعترف إلا بما هو متاح على الخط، وعليه فمن شأن مشاريع رقمنة التراث أن يجعل المنتج الثقافي متاحاً عبر شبكات الويب، وبالتالي تيسير سبل الإطلاع عليه والتعريف به من خلال إنشاء مواقع خاصة بها وبوابات إلكترونية تقدم من خلالها خدمات تعجز عن تقديمها في بيئتها التقليدية، وتحقق أهداف التنمية المحلية.

ولا يتوقف الأمر عند عمليات رقمنة التراث الثقافي، ما لم يكن قابلاً للولوج إليه، وبالتالي متاحاً عبر مواقع إلكترونية وبوابات ويب وإنشاء المستودعات الرقمية وقواعد المعلومات التفاعلية لمختلف عناصر التراث الموجه للتمتين سواء كان التراث المادي أو اللامادي، وبالأحرى صناعة المحتوى العربي وإتاحته.

غير أن المتبع لهذه المبادرات والمشاريع، يسجل غياب التنسيق والعمل التشاركي وتشاطر المعارف والخبرات وهذا ما يطرح عدة استفسارات وجب مناقشتها والإجابة عنها لغرض وضع مقترحات من شأنها أن تضع تصوراً شاملاً وإستراتيجية واضحة لخطط حفظ و رقمنة التراث الثقافي و ترميمه، سواء على المستويات الوطنية أو على المستوى الإقليمي والعربي.

وعليه يسعى المشروع المقترح إلى إلقاء الضوء على العديد من المشاريع ذات العلاقة بثمين التراث الثقافي في بيئة الويب في الجزائر من خلال اعتماد مشاريع الرقمنة على المنتج الثقافي مهما كان وعاءه وشكله المادي أو اللامادي، لما لهذه الأخيرة من قيمة تاريخية وثقافية وعلمية بالغة الأهمية، ومصدرا من مصادر المعلومات التي توثق لهوية المجتمع وثقافته.

وتشهد مشاريع الرقمنة في عالم المكتبات والأرشيفات والمتاحف وغيرها من المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي والعلمي وتيرة جد معتبرة، هذا الاستقطاب لتقنيات الرقمنة من طرف هذه المؤسسات يعود لكونها تمثل حاليا الحل التقني الأمثل لإنقاذ التراث الثقافي من الاندثار والزوال. فهناك جزء كبير من ذاكرة الشعوب، وخاصة الأرشيفات السمعية البصرية، مهددة بالانقراض الوشيك ما لم تتخذ إجراءات فنية عاجلة لصيانتها وحفظها وذلك برقمته ووضع نظم معلوماتية لإدارتها، ومن ثمة لتيسير النفاذ إليها.

من هذا المنطلق لابد التعرف إلى أهمية عملية الرقمنة والإحاطة بمجموعة الأهداف التي يمكن تحقيقها، تمكننا من فهم واستيعاب سبب اتجاه العديد من مؤسسات المعلومات إلى رقمنة مجموعاتها من المصادر المعلوماتية.

وتعد الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبيين واختصاصي المعلومات، حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل إلكتروني، وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم الطريق السريع للمعلومات والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية.

فالعلومة الرقمية تكتسب بالإضافة إلى كونها منتج ثقافي ومصدر معرفي، أهمية اقتصادية بالغة، فهي تلعب دورا مهما في التنمية الوطنية المستدامة، وأصبحت علاوة على ذلك تنشأ البيانات الشخصية والحكومية والتجارية في شكل رقمي. لذا فإن التراث المرقم يشكل هو الآخر ثروة بالغة الأهمية بالنسبة للدول والمجتمعات بصورة عامة، وضياع هذا التراث ينجر عنه خسارة اقتصادية وثقافية كبيرتين من شأنها أن تؤثر على التقدم المعرفي لديها.

والمتتبع لمشاريع الرقمنة في الجزائر يكاد يجزم على تعددها، والكثير منها لم يخضع لتخطيط محكم ولا لتنسيق بين جميع الأطراف المعنية، مما أدى إلى تكرار الأعمال وإهدار الطاقات والموارد. كما اصطدمت بعض مبادرات الرقمنة بعراقيل جمة، وتطلبا الأمر تقييمها وإعادة النظر فيها.

الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في ترميم الذاكرة الوطنية

فالرقمنة ليست مسألة تقنية بحتة فقط، تتعلق بالإجراءات والمواصفات والأدوات اللازمة لهذه التقنية، بل هي مشروع متكامل تتدخل في إعداده وتنفيذه عدة أطراف في إطار عمل تشاركي متعدد التخصصات (التقني، والقانوني، الإداري، المتخصص في المعالجة الوثائقية، ومتخصصي حفظ الأرشيف...) وأحد عناصر نجاح مشاريع الرقمنة هي أن تكون متعددة التخصصات، وهي الغاية المراد تحقيقها إذ يعمل على دراسة مختلف التخصصات (المكتبات والمعلومات، الأرشيف، المتاحف، الإعلام الآلي، تطبيقات الرقمنة، الاقتصاد، القانون، التاريخ والتراث والعلوم الإنسانية وأطراف أخرى فاعلة في المجال) لأجل تدارس جملة العوائق التقنية والاتصالية والقانونية والاقتصادية والسياسية وسبل تجاوزها، وأيضا لأجل تقييم خطط ومشاريع الرقمنة الحالية واقتراح إجراءات وطرائق جديدة تهدف إلى ضمان ديمومة المحتويات الرقمية وضمان إتاحة دائمة للتراث (الوثائقي، السمعي البصري...) الرقمي.

الصريره، خالد عبده، الكافي. في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، الأردن: كنوز المعرفة، 2010.

- الموسوعة العربية العالمية، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، (د. ت)، مج. 22.

- عليان ربي، مصطفى، أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية، عمان: دار الصفاء، 1990.

- السيد، أيمن فؤاد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ج. 2.

- المشوخي، عابد سليمان، فهرسة المخطوطات العربية، عمان: مكتبة المنار، 1989.

- عبد الهادي، فتحي، المدخل إلى علم الفهرسة، القاهرة: دار غريب، 1997.

- عبد الهادي، محمد فتحي، علم المكتبات والمعلومات دراسات في المؤسسات والإعلام الفكري، القاهرة: الدار العربية، 1986.

- بنين، أحمد شوقي، دراسات في علم المخطوطات العربية. البحث البيبليوغرافي، الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم، 1994.

- السيد، أيمن فؤاد، المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2010.

- الحلوجي، عبد الستار، نحو علم المخطوط العربي، القاهرة: دار القاهرة، 2004.

المراجع
البيبليوغرافية

- 1- خليفة، شعبان عبد العزيز، الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: العربية للطباعة والنشر، 1998، ج1.
- مصباحي، غنية، المخطوط العربي في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: دراسة ميدانية بمركز الأرشيف ولاية قسنطينة، ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2: 2010.
- كليب، فضل جميل، المخطوطات العربية فهرستها علمياً وعملياً، عمان: دار جرير، 2008.
- عليان، مصطفى، إدارة المكتبات: الأسس والعمليات، عمان: دار صفاء، 2228، ص.ص. 17-18
- قبيسي، محمد، حضارة العرب في حفظ وثائقهم، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1979، ص. 34
- أهمية المخطوطات الإسلامية. أعمال المؤتمر الافتتاحي لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ط. 2. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2211
- بن ألسبتي، عبد المالك. حافظي، زهير. تطبيقات تكنولوجيا في المعلومات لمراكز الأرشيف. الجزائر: دار بهاء الدين، 2011.
- فراج، عبد الرحمان. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. السعودية: مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، 2005
- قنديلجي إبراهيم، عامر. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت. الأردن: دار الفكر، 2000.
- الصوفي، عبد اللطيف. التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي. مجلة المكتبات والمعلومات، مج. 3، ع. 1. قسنطينة: قسم علم المكتبات، 2006.
- عبد الستار، الحلوجي. نحو علم مخطوطات عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص. 09.
- محمد، الشامي، أحمد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988، ص. 704.2
- عامر ابراهيم، قنديلجي، ربيعي مصطفى، عليان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت. عمان: دار الفكر، 2000، ص. 44.
- عمر أحمد، همشري. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997، ص. 74.4
- محمد، الشويخات. أحمد، مهدي. الموسوعة العربية العالمية. ج. 22. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة، 1999، ص. 25.5
- 6-أيمن فؤاد، السيد. الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات. ج. 1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص. 22.
- صلاح حسين، العبيدي. الملامح الفنية والتقنية للمخطوط الإسلامي. ع. 51. في: مجلة التراث: آفاق الثقافة والتراث. دبي: مركز جمعة الماجد، 2005، ص. 157
- الحفظ الرقمي لتراث المادي واللامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في ترميم الذاكرة الوطنية
- نعيمة، بن عاشور. الفهرس التحليلي للمخطوطات العربية التي لم تشملها أدوات الضبط البيبليوغرافي في المكتبة الوطنية. الجزائر: جامعة الجزائر، 1993، ص. 466.
- فراج، عبد اللطيف. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية. السعودية: وزارة التربية والتعليم. ع 10، 2005، ص. 38.
- Dipti, S. tripathi. Guidelines for digitization of archival material. National mission for manuscripts. New delhi: n.m. for m., 2008..
- Vers une stratégie sur l'information numérique. (En ligne). visite le (04/03/2016). disponible sur :<http://www.collectionscanada.gc.ca/obj>.
- Sicard, Thierry. le Concept de mot-clé. (En ligne). visite le (06/03/2022 06). disponible sur :<http://www.education.gouv.fr.rapport/mot-cle-doc>.
- محمد ، طاشور . من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية. في: مجلة المكتبات والمعلومات. مج. 2، ع. 2. قسنطينة: جامعة - قسنطينة، 2005، ص. 77.
- أحمد، فرج أحمد. دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.
- Zdenek, Uhilir. Manuscript digitization and electronic processing of manuscripts in the Czech national library. International journal. Information theories and application. vol. 11..
- Fazluddin, Ahmed. Digitization as a means of preservation of manuscripts: case study of Osmania university library. 7 th International Caliber, Pondicherry university, 2009, Inlibnet centre. p. 94.
- ..اليونسكو. ذاكرة العالم: مبادئ رائدة لحفظ التراث الوثائقي. باريس، 1995.
- 18- Sous la direction des bibliothèques et de documentations. A propos de la numérisation: notion et conseils

techniques élémentaires.(En ligne).(23/03/2022).Disponible sur:<http://www.sup.ade.education.fr/bib/mtclé.htm>.

-صالح محمد، عماد. مشروعات المكتبة الرقمية في مصر:دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوظيفية.القاهرة:جامعة حلوان،2004.ص.

20-Willam , y. Arms. Digital libraries. .(En ligne).(23/03/2022)

.Disponible sur: <http://www.informatics.gov.sa/magazine>.

-زهير ، حافظي .دور تكنولوجيا المعلومات في حفظ المخطوطات العربية.متاح على:

<http://journal.Cybrarians.info/index.php>.

-سهيلة ، مهري .المكتبة الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقية .قسنطينة:دار بهاء الدين للنشر والتوزيع،2011.ص.83-84.

-زهير ، حافظي .الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية:دراسة تطبيقية بأرشيف بلدية قسنطينة.دكتوراه علوم علم المكتبات .قسنطينة:جامعة منتوري قسنطينة،2008.ص.124 .

-عبد اللطيف ، صوفي . المكتبات وحقوق التأليف الرقمية والنشر الإلكتروني .أعمال الندوة العربية الأولى للمعلومات.تكنولوجيا المعلومات والتشريعات القانونية .قسنطينة: مخبر تكنولوجيا المعلومات،2000.ص.113 .

-يونس، عبد الرزاق مصطفى .أمن المعلومات الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية. أعمال الندوة العربية الأولى للمعلومات.تكنولوجيا المعلومات والتشريعات القانونية .قسنطينة: مخبر تكنولوجيا المعلومات،2000.ص.74 .

-عرب ، يونس .حماية برامج الكمبيوتر وتشريعات الملكية الفكرية.مجلة حماية الملكية الفكرية.ع.39.1994.ص.40.26

:إنفاذية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية.وثيقة باريس.(على الخط).(2016/3/02).متاح على-27

http://www.arahlarv.org/davnladi/ip_berne_cnnv.doc.

-معاهدة الويبو(المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية) بشأن حق المؤلف. (على الخط).(2016/3/02).متاح على:

http://www.arahlarv.org/davnladi/ip_wipphanan_grams_cnnv.doc

-عرب ، يونس .الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية.(على الخط).(2016/03/10).متاح على-

http://www.arahlarv.org/davnladi/ip_digital_works_cnnv.doc

مشروع بحث أ.د/ زهير حافظي

المعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف المرجع السابق .
الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في ترميم الذاكرة الوطنية

-عرب ، يونس .الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية.مرجع سابق.

-الأمر 10/97.المؤرخ في 06 مارس 1997.المتضمن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.العدد13.الصادر بتاريخ 12 مارس 1997 .

-خلادي، عبد القادر . تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر:وضع وأفاق.(على الخط).(2022/03/20).متاح على :

<http://www.isecr.org.ma/culture/ii.doc>

-الأمر 05/03.المؤرخ في 19 جويلية 2003.المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.الجريدة الرسمية .ع.44.بتاريخ 23 جويلية 2003.

-ناجية، قموح .السياسة الوطنية للمعلومات العلمية والتقنية ودورها في دعم البحث العلمي بالجزائر.دكتوراه دولة علم المكتبات.قسنطينة:جامعة منتوري قسنطينة،2004 .

-عبد الرحمان، فراح. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية.الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود

Enligne).(23/3/2022).Disponible sur : <http://www.informatics.gov.sa/magazine>.

38- Sara, Gould richard . Enquête sur la numérisation et la présentation . (En ligne), (20/2022).Disponible sur

:<http://www.unesco.org/web Word/mdn/servey rtf.fr>.

39- BNF. La Numérisation à la BNF :construction et technique.(En ligne).(06/03/2016) Disponible sur : <http://www.bnf.fr>.

-صالح محمد ، عماد .المكتبة الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2006 .

:الموقع التعليمي للفيزياء:كيف يعمل الماسح الضوئي.(على الخط).(2022/03/20).متاح على-41

<http://www.hazemsakeek.com/quanda/scanner.htm>

, 42 -Boudry .c .Principes généraux de la numérisation :matériel de numérisation et de création d'images.(En ligne).(11/03/2016).Disponiblesur :http://www.eer.jussieu.fr/url/image_numerique/principes.htm.

<p>منير ، الحمزة. المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق. قسنطينة: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011.</p> <p>التراث المادي واللامادي ودوره في خدمة التنمية المستدامة بتوات. الأستاذ الدكتور مبارك جعفري جامعة أحمد داية. أد ارر.</p> <p>التراث الثقافي غير المادي [على الخط]. الموقع الرسمي لليونسكو، التحميل تاريخ. https://ich.unesco.org/ar/RL/-00121 (متاح 02 05 2022، 18:20)</p> <p>بلمير خديجة: دور التراث الالمادي في الحفاظ على الهوية أهليل نموذجاً دراسة سوسيوأنثروبولوجية بمنطقة قورارة بتيميمون أد ارر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا، إشراف الدكتور لعلى بوكميش، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أدرار، 2016 . 2017.</p> <p>لحفاظ على التراث العالمي قاطرة التنمية المستدامة: أخبار ألمم المتحدة [على الخط]. الموقع الرسمي لألمم المتحدة، متاح على التحميل تاريخ، 19:30. (https://news.un.org/ar/audio/2018/01/376222 ، 10 06 2022).</p> <p>-يحي وزيري، العمارة الإسلامية والبيئة: الروافد التي شكلت التعمير الإسلامي. عالم المعرفة ، جويلية 2004. الموقع الخاص بمنظمة اليونسكو.</p>	
<p>الحفظ الرقمي-التراث المادي واللامادي -المؤسسات الوثائقية -الذاكرة الوطنية -تكنولوجيا المعلومات -الجزائر</p>	<p>الكلمات المفتاحية</p>
<p>1. حفظ التراث المادي واللامادي وتبليغه:</p> <p>إن مراقبة هذا الإرث الثقافي المتنوع والمحافظة عليه يعتبر أحد أهمّ المبادئ للتنمية المستدامة: ذلك أن التراث الالمادي، هو طاقة متجددة، ما يستدعي تشجيع البحث والابتكار في مجال حماية التراث الالمادي حيث لايزال البحث في هذا المجال مهمّشاً. ولا يقتصر الأمر على حماية هذه المفردات والعناصر التراثية المادية واللامادية داخل المتاحف والمحميات على أهميتها، وإنما البحث في قابليتها للتحديث والعصرنة بعيداً عن تثبيتها في مغلقات جامدة وأخذ الصور التذكارية، وإنما إحيائها وتثمينها والتعريف بها، ثم جعلها جزء من الواقع اليومي للإنسان بإبراز القيمة التاريخية والحضارية لها، والتأكيد على الغنى والتنوع الذي يتميز به التراث وضرورة جمعه وتدوينه والعمل على توظيفه في الخطط والاستراتيجيات التنموية، لا مناص من استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل نشر هذا التراث والسعي إلى توظيفه في خدمة الأهداف التنموية، ولابد في هذا السياق الاقتداء بتجارب بعض الدول فيما يتعلّق بخلق مقاربة وظيفية للتنمية التراثية، ذلك أن إغفال المكون الثقافي عند بلورة الاستراتيجيات والمخططات التنموية من شأنه أن يؤدي إلى نفور الناس وعدم اندماجهم لتفعيل تلك المخططات خاصة إذا تعارضت مع خصوصياتهم الثقافية المحلية.</p> <p>2. الأهداف العلمية:</p> <p>تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر شبكة الانترنت أو الشبكة الداخلية Intranet للمكتبة أو مؤسسة المعلومات، كما أصبح بالإمكان إجراء عملية البحث أو الاستفسار داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات مع الاستعانة بمجموعات الروابط الفائقة HyperText التي تحيل القارئ مباشرة إلى نصوص أخرى ذات علاقة إلى جانب الإحالة إلى مصادر خارجية.</p> <p>وجدير بالذكر أن الرقمنة لا تستهدف فقط استبدال مقتنيات وخدمات المكتبات ومراكز التوثيق والأرشيف التقليدية بمجموعات وخدمات إلكترونية أكثر تطوراً وفعالية، فالهدف الرئيسي يكمن في تطوير وتحسين الاستفادة من الأرصدة الوثائقية جنباً إلى جنب مع تطوير الخدمات المقدمة، إضافة إلى الحفاظ على الأوعية التقليدية من التلف والضياع وبخاصة النادرة منها.</p> <p>– هناك العديد من التجارب والممارسات في هذا المجال لعل من أنجعها المكتبات ومراكز الأرشيف في أمريكا وأوروبا حيث الإمكانيات الهائلة للتعامل مع التقنية الحديثة، وعلى الرغم من تأخر نظيراتها العربية في اقتحام هذا المجال، فإن ثمة محاولات عربية قليلة لا تعدو أن تكون مبادرات لم تنضج بعد، ولعل ذلك يرجع لأسباب ومشكلات فنية وتقنية وقانونية ومالية، حيث تمثل المشاكل التقنية في التعامل مع خصائص اللغة العربية ومميزاتها، كما أن شح الموارد المالية يؤثر على إنشاء مثل هذه المشاريع وتجسيدها في الجزائر، كما للتكوين والتكوين المستمر دورا بارزا في تقاعس مؤسساتنا التوثيقية في المبادرة في تحديث الخدمات وقيادة مشاريع من شأنها أن تكسب ثقة المستفيدين من خدماتها، أما الجانب القانوني المتعلق</p>	<p>الأهداف</p>

بحقوق الملكية الفكرية وتنظيم نقل مصادر المعرفة من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني فإن لهذا الجانب تأثيراً على إنشاء المستودعات الرقمية، حيث نقص التشريعات من جانب وعدم الالتزام بتطبيقها من جانب آخر، هذا إضافة إلى جوانب أخرى متعلقة بسلوكيات الباحثين وسبل الإفادة من المعلومات .

– التعرف على مختلف الصعوبات والعوائق (مالية، قانونية، تكنولوجية، تنظيمية، ..) والعديد من التجارب القائمة وقيد التجسيد والحلول المنتهجة لتجاوز الصعوبات.

– عرض عينات مماثلة لمختلف المشاريع الناجحة بصورة عامة (حفظ ورقمنة التراث المادي واللامادي مهما كان شكله) واقتراح الحلول لتجاوز عقبات تجسيد هذه المشاريع في المؤسسات الوثائقية الجزائرية، ومواجهة تحديات الحفظ الرقمي في البيئة العالمية والعربية على وجه الخصوص.

3. الأهداف التكنولوجية:

التعريف بأهم التكنولوجيات الحديثة لتطبيق الحفظ الرقمي والعمل على التعريف بها كبرامج وأنظمة في مجال المكتبات الجامعية والمتاحف ومراكز الأرشيف.

تطوير العمل من التقليدي إلى الإلكتروني في مجال المعالجة باستخدام البرامج والنظم، وكذلك في إتاحة المعلومات المرقمنة عبر الشبكات الداخلية والخارجية: الأنترانات والإنترنت.

4. الأهداف الاقتصادية:

تطبيق الحفظ الرقمي في المؤسسات الوثائقية تقلل من التكاليف والميزانية السنوية، وتحافظ على الرصيد الوثائقي بمختلف أوعيته.

5. الأهداف المرجوة مع المحيط الخارجي:

مع مؤسسات الدولة ابتداء من المدرسة ومروراً بالمؤسسات الخاصة والعامة ذات الصلة وكذلك الجامعات وانتهاء بالوزارات ذات الصلة بالثقافة والتربية. ولعل في إدخال التراث المادي واللامادي في المناهج التربوية المدرسية والجامعية، مما يساهم لا محالة في حفظ التراث من الضياع والاندثار فقط، وكذلك في تحديثه وعصرنته وفق منهج علمي وبحث معمق ورؤية إبداعية خلّاقة تنتقل بالتراث من الذاكرة المستهلكة إلى المستقبل المنتج.

الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي بالمؤسسات الوثائقية ودوره في ترميم الذاكرة الوطنية

المنهج المتبع في هذا المشروع هو: المنهج الوصفي المبني على التحليل؛ الهدف منه هو التعرف على الواقع الحالي للتراث المادي واللامادي الوطني في المؤسسات الوثائقية الجزائرية، وكذا معرفة الوسائل والأدوات، والمتطلبات البشرية والقانونية التي قد تتطلبها هذه المشاريع في المؤسسات الوثائقية بشكل عام، والعوامل التي قد تكون لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع المشروع. خاصة فيما يتعلق بالمعايير الدولية في هذا المجال، مع محاولة معرفة مظاهر الارتباط بين العوامل والعناصر المختلفة للمشكلة، من خلال الاعتماد على التجارب العالمية والوثائق المتوفرة في أداب الموضوع. من كتب، ودراسات علمية، ومقالات وتقارير علمية، وهو الأساس الذي يعتمد عليه البحث العلمي في كل التخصصات العلمية ومجالات المعرفة المختلفة حيث أصبحت كل مبادئ الحياة الإنسانية خاضعة للمعرفة العلمية من خلال ما تسفر عنه نتائج البحوث والدراسات الأكاديمية وما تصل إليه من نتائج وما تقدمه من مقترحات لمعالجة مختلف الإشكاليات المطروحة للدراسة والبحث في كفاءات وضع آليات لتطوير حفظ التراث المادي واللامادي الوطني في المؤسسات الوثائقية الجزائرية وفق متطلبات عصر التكنولوجيا الذي نعيشه اليوم.

وعلى ضوء ذلك تم تحديد مجموعة من الإشكاليات والفرضيات

المنهجية

1. التراث المادي واللامادي الوطني عنصر أساسي في البحث العلمي.
2. الاهتمام بالتراث المادي واللامادي الوطني في المؤسسات الوثائقية الجزائرية المكتبات الجامعية المتاحف-الأرشيفات يعبر بشكل واضح عن أهمية التراث في البحث العلمي.
3. حاجة التراث الوطني في المؤسسات الوثائقية الجزائرية: المكتبات الجامعية والمتاحف والأرشيفات للرقمنة لمواجهة التحديات التي فرضها العصر وما تبعه من ابتكارات تكنولوجية
4. حاجة المؤسسات الوثائقية الجزائرية: المكتبات الجامعية-المتاحف-الأرشيفات إلى تغييرات عميقة في بنيتها وبرمجيتها ووظائفها ومنطلقاتها وسبل عملها لتوفر على المستفيدين الوقت والجهد والشمولية والدقة فيما يحتاجون إليه من معلومات ذات العلاقة بالتراث المادي واللامادي الوطني الجزائري.
5. تقف المؤسسات الوثائقية الجزائرية: المكتبات الجامعية-المتاحف-الأرشيفات في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة

<p>ومطالب متغيرة تقوم أساسا على استخدام الوسائل الالكترونية والمعلومات الرقمية للمحافظة على التراث المادي واللامادي</p> <p>المحور الأول: مصطلحات ومفاهيم حول موضوع المشروع</p> <p>المحور الثاني: المتطلبات: التقنية والتشغيل: البرامج والنظم/ القانونية: حق النشر والتأليف، الوثوقية، الملكية الفكرية/ المالية / الموارد البشرية/</p> <p>المحور الثالث: المعالجة: العمليات الفنية وإجراءات التحول الرقمي للوثائق والتراث في المؤسسات.</p> <p>المحور الرابع: المواصفات والمعايير: حفظ المحتوى الرقمي/ مستودعات الرقمية...</p> <p>المحور الخامس: إدارة المشاريع الحفظ الرقمي: دراسة الجدوى...</p> <p>المحور السادس: تجارب الحفظ الرقمي للتراث بالمؤسسات التوثيقية (مكتبات، متاحف، أرشيفات): وطنية، عربية، دولية، عالمية.</p> <p>، تميمين التراث، رقمنة التراث، البوابات الإلكترونية.الأرشيف،الأرشيف السمي البصري.المؤسسات التوثيقية الجزائرية،المستودعات الرقمية،خدمات.</p>	
<p>السنة الأولى 2022/2023:</p> <p>تجميع المصادر والمراجع المتعلقة بمجال التراث المادي واللامادي، وإشكالية استخدام التكنولوجيات الحديثة، كما سيوزع العمل على أعضاء المشروع حسب اهتماماتهم وحسب المواضيع الأساسية التي تتناولها إشكالية المشروع وأهمها: الحفظ الرقمي ، إشكالية تجميع التراث بمختلف أنواعه وتنظيمه، المبادئ الأساسية لتبني واستخدام التكنولوجيات الحديثة، سبل تميمين التراث والتعريف به على المستوى الوطني والعالمي...</p>	
<p>السنة الثانية 2023/2024: وتمثل أهم الأعمال في: أ.د/ زهير حافظي</p> <p>تنظيم ملتقيات علمية، وندوات فكرية بإشراك مختلف الخبراء والفاعلين في المجتمع الأكاديمي، والمسؤولين على حفظ التراث الجزائري، بالإضافة إلى أصحاب القرار والمسؤولين على وضع السياسة الوطنية في مجال حفظ التراث المادي وتميمينه وتبليغه. الاسهام من خلال انجاز مشروع كتاب جماعي حول الحفظ الرقمي للتراث أهميته ودوره في كتابة الذاكرة الوطنية/ هدفه الأساسي نقل التراث من جيل إلى جيل وحفظه وإتاحته.</p>	<p>برنامج البحث</p>
<p>السنة الثالثة 2024/2025 وتمثل في:</p> <p>القيام بزيارات ميدانية إلى مختلف المؤسسات المعنية بحفظ التراث (مكتبات، متاحف، أرشيفات...).</p> <p>دراسة واقع هذه المؤسسات فيما يخص إشكالية الرقمنة ومدى توفرها على الامكانات الضرورية لإنجاح مشاريع الحفظ الرقمي للتراث، وأيضا تحديد أهم العراقيل التي تصادفهم في هذا الإطار</p>	
<p>السنة الرابعة 2025/2026: وتشمل:</p> <p>الاسهام في وضع استراتيجية وطنية فيما يخص الحفظ الرقمي للتراث وتحديد متطلبات انجازه</p> <p>اقتراح مجموعة من الحلول على القائمين على مؤسسات الحفظ فيما يتعلق تميمين التراث الوطني خاصة فيما يتعلق بمشاريع الرقمنة.</p> <p>مشاركة مؤسسات المعلومات في إدارة وتسيير التراث الوطني وتبليغه</p> <p>الاسهام في التعريف بهذا التراث والتسويق له وجلب الدعم المادي والمعنوي من طرف مختلف المؤسسات الوطنية.</p>	
<p>عدد الأطروحات = 02</p>	<p>تكوين طلبية الدكتوراه</p>

المنتج العلمي:

1. انشاء مواقع على الإنترنت تكون مخصصة للأثار والمتاحف والمخطوطات...
 2. تحفيز المجتمع الأكاديمي والبحثي على الاسهام في حماية وتثمين موروثنا الإنساني المشترك الوطني، لما يحمله من هوية حضارية قيمة ملهمة،
 3. إدخال طرائق رقمية تكنولوجية ناجعة وفعالة، تساهم في تنشيط رقمنة التراث الثقافي خدمة للتنمية السياحية المستدامة، وصوناً للتراث الثقافي من الاندثار والتلاشي، وتسويقه كمنتج سياحي إلكتروني جاذب للسياحة الثقافية عالمياً
 4. ان رقمنة التراث الثقافي وتحويله إلى معلومات إلكترونية مختلفة النمط والشكل، هو خطوة لا بد أن تواجهها الدولة الجزائرية تشريعياً، لجرد مصنفها ومواكبة عصرنة قطاعها الثقافي والسياحي على حد سواء، حيث تبني مسار رقمنة المنتج السياحي التراثي بات تحدياً جدياً لتثمين الممتلكات المادية واللامادية، بالتوافق مع السياسة الوطنية لهيئة الإقليم وتنميته المستدامة
 5. انجاز منصات رقمية مختصة بالتراث المادي واللامادي في الجزائر (ولاية قسنطينة أنموذجا)
 6. اقتراح ادلة وببليوغرافيات وصفية وتحليلية من اجل الاسهام في الحفظ الرقمي للتراث المادي واللامادي في الجزائر
 7. الاسهام في تثمين التراث المادي واللامادي والتعريف به واعطاءه القيمة المضافة من اجل بناء الذاكرة الوطنية.
- بالإضافة الى:

أولاً: تثمين الرصيد الوثائقي للتراث المادي واللامادي الوطني الغني والمحفوظ بالمؤسسات الوثائقية الجزائرية (مكتبات، مراكز أرشيف، متاحف) بما يخدم وينمي الحس الثقافي الاجتماعي.

ثانياً: حفظ التراث المادي واللامادي وصيانته من خلال حماية المجموعات الأصلية والنادرة، وذلك بتوفير نسخة رقمية يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها مستقبلاً بدلاً عن النسخ التقليدية. وهو ما يحقق رسالة التواصل بين أجيال الأمة المختلفة فضلاً عن كونه مدخلاً لاستقراء ماضي الأمة وهويتها من أجل بناء المستقبل.

ثالثاً: تشجيع وتسهيل الاطلاع على هذا الرصيد الوثائقي الغني للتراث المادي واللامادي الوطني من قبل الباحثين باختلاف مشاربهم إنطلاقاً من مبدأ التشارك في المصادر والمجموعات، باعتباره مدخلاً اجتماعياً لاستقراء ماضي الأمة وهويتها من أجل بناء المستقبل.

رابعاً: التعرف على سبل إنشاء خدمات توثيقية عن بعد والمساهمة في نشر والتعريف بالتراث المادي واللامادي الوطني الذي تزخر به الجزائر وتعميمه بين أفراد المجتمع الجزائري وضمان تمركزه ما يساعد في تنمية الحس الثقافي الاجتماعي بين أبناء الوطن.

الأثر الاجتماعي-الاقتصادي:

النتائج الاقتصادية والاجتماعية المرجوة من المشروع:

تعتمد السياحة الثقافية على التراث الثقافي المادي وغير المادي، وتعدّ الجزائر واحدة من الدول الغنية بالموروث الثقافي، لذلك ساهمت بشكل كبير في إحياء العلاقة بين الثقافة والسياحة، من خلال تفعيل دور المواقع الأثرية، واستحداث بعض النشاطات الفنية والأدبية، وإشراك شعبيها في السياحة، على اعتبار أنّه الفاعل الرئيس في نجاح السياحة في أيّ بلد كان. كما أنّ غناها بالمنشآت الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية أهلها لأن تكون عماد النشاط الثقافي والسياحي للمدينة، وأكسبها مكانة مهمة على صعيد المنتج السياحي الوطني، وفضلاً عن ذلك منحها شهرة دولية متميزة.

انتاج علمي متوقع:

سوف يعمل المشروع على اثرا المكتبة الجزائرية في مجالات علوم التاريخ والعلوم ذات العلاقة والمهتمة بالتراث المادي واللامادي، وحفظ الذاكرة الوطنية ورقمنتها. مما قد يسد جزء من الفجوة العلمية في هذا المجال ويعزز تطوير البحوث العلمية وطنياً.

وهناك نتائج اخرى:

النتائج المنتظرة

<p>أولاً: تكوين كوادر بشرية وطنية محلية في مجال التراث المادي واللامادي في المؤسسات الوثائقية الجزائرية للتقليل من التبعية الخارجية في هذا المجال، وتقلل من التكاليف والميزانية السنوية، وتحافظ على الرصيد الوثائقي التراثي بمختلف أوعيته.</p> <p>ثانياً: تطوير برمجيات وثائقية تنافسية في مجالات رقمنة التراث وتسويقها للمؤسسات الوثائقية ذات العلاقة.</p> <p>(مجال التطوير): ثالثاً: تطوير العمل من التقليدي إلى الإلكتروني في مجال المعالجة باستخدام البرامج والنظم، وكذلك في إتاحة المعلومات المرقمنة عبر الشبكات الداخلية والخارجية: الأنترانات والإنترنت مع إنشاء مواقع الكترونية وصفحات ويب عبر شبكة الإنترنت لتسويق المنتج الوطني الجزائري. وتفعيل السياحة التراثية عبر داخل الوطن وخارجه.</p> <p>تشجيع المؤسسات الوثائقية والمتاحف وغيرها على السياحة الثقافية من خلال الاهتمام بالموروث الثقافي ورقمته ونشره يعد التراث المادي واللامادي عنصراً أساساً لصناعة السياحة والترفيه، والثقافة الشخصية، والاهتمامات الفكرية والتعليمية والترفيهية والثقافية للمجتمع.</p> <p>ان التراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي أضحي عنصراً هاماً وفعالاً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاعتماد على المنهجيات والأساليب الذكية لصون التراث، والتدريب، والتعليم وبناء القدرات والإمكانيات، واستغلال تكنولوجيا المعلومات، واتباع الممارسات المستدامة، لإبراز قيمته التاريخية والثقافية بما توظيف مفرداته في خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة.</p>	
<p>مكتبات ومراكز معلومات بمختلف أنواعها</p> <p>مراكز الأرشيف</p> <p>متاحف</p> <p>مشروع بحث أ.د/ زهير حافظي</p> <p>الحفظ الرقمي</p> <p>مراكز المخطوطات للامادي بالمؤسسات التوثيقية ودوره في تميمين الذاكرة الوطنية</p> <p>زوايا</p> <p>مخطوطات العائلات</p> <p>الشهادات التاريخية والأرشيف السمعي البصري التاريخي</p>	<p>الموارد المادية الموجودة</p>
<p>نعم: <input checked="" type="checkbox"/></p> <p>لا: <input type="checkbox"/></p>	<p>مشروع التعاوني</p>
<p>إذا كان نعم إملأ الحقول التالية:</p>	